

شؤون عقيدة التوحيد - الخاتمة

استكمالاً لحديث خطب أمير المؤمنين في التوحيد ومعرفة الإمام

الإمام الحجة بن الحسن:
طلب المعارف من غير طريقنا
أهل البيت مساوق لإنكارنا.

[تمّ الإلتزام بالمصدر]



الإمام الصادق ليونس بن ظبيان:
يا يونس إذا أردت العلم الصحيح
فعدنا أهل البيت، فإنّا ورثناه وأوتينا
شرع الحكمة وفصل الخطاب.

[تمّ الإلتزام بالمصدر]



القصة المحورية: الإمام الصادق وأبو حنيفة

اعتراض أبي حنيفة:
يا أبا عبد الله، أ جعلت
مع الله شريكاً؟



رفع يده عن الأكل وقال:
الحمد لله رب العالمين،
اللهم إن هذا منك ومن
رسولك.

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

هذا هو منطق أبي حنيفة، وهو نفسه منطق حوزة النجف وأصحاب العمائم اليوم.

الرد القرآني: الشراكة في الإغناء

﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

أبو حنيفة: فكأنني ما قرأتها من كتاب الله ولا سمعتها إلا هذا الوقت!

الإسقاط الواقعي: أقفال القلوب

**الإمام الصادق لأبي حنيفة: بلى قد قرأتها
وسمعتها، ولكن الله تعالى أنزل فيك وفي
أشباهك: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾
[تم التحقق عبر الإنترنت]**

**هذا الخطاب موجه اليوم إلى مراجع
النجف وأتباع المنهج العمري: كونوا
بهاثم... لا تحاربوا الحق، انشغلوا بطعامكم
وشرابكم ودعوا الحق لأهله.**



التأصيل العقائدي: أحسن الخالقين

المقارنة الضعيفة: عيسى يخلق من الطين طيراً بإذن الله (خلق محدود).



المقارنة العظمى: الله يقارن نفسه بـ (الحقيقة المحمدية) - الخالقون العظام.



لا يقارن الله نفسه: بخالقين سيئين أو ضعفاء، بل بخالقين عظام هم هم من خلقه (محمد وآل محمد).

أرحم الراحمين والعالون

دعاء موسى: ﴿وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ ۖ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

من هم الراحمون الذين فضل الله نفسه عليهم؟

هم (العالون) الذين لم يسجدوا لآدم لأنهم أعظم شأنًا (محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين).

﴿أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

سلسلة الصفات العظمى (1)



خير الرازقين

هناك رازقون حقيقيون (أولياء النعم) والله خيرهم.



خير الناصرين

﴿بَلِ اللّٰهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]
هم الناصرون العظام الذين نخاطبهم: يا محمد .. يا علي..
انصراني فإنكما ناصران.

سلسلة الصفات العظمى (2)



خير الفاتحين

﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

خير الفاصلين

يملكون الفصل الفصل في التكوين والتشريع:

﴿وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

خير المنزلين المنازل والمراتب بأيديهم: ﴿وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾.



صفة المكر: التخطيط والعدل



خير الماكرين

﴿وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]



المكر الإلهي هو حسن التخطيط والعدل.

الله يقارن مكره بمكر (الماكرين العظام - الأخيار)، لا بمكر المؤسسات الدينية الفاسدة في النجف التي تخدع الشيعة منذ سنة 448 هـ.

خير الحاكمين



خير الحاكمين

﴿حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

هم حاكمون على التكوين والتشريع
(إياب الخلق إليكم وحسابهم عليكم)، والله
هو الذي حكمهم وهو خير الحاكمين.

الدليل من الأدعية: الجوشن الكبير

يَا سَيِّدُ السَّادَاتِ
يَا خَيْرُ الْغَافِرِينَ
يَا خَيْرُ الْفَاتِحِينَ
يَا خَيْرُ الرَّازِقِينَ

هذه الأدعية تصدع بنفس حقائق القرآن (هناك سادات للوجود وهو سيدهم)، خلافاً لمنهج التشكيك الحوزوي.

التفضيل المطلق: الطهارة والعلم

Dua Excerpts

يا أظهر الظاهرين
يا أعلم من كل عليم
يا أسرع الحاسبين

Analysis

الله يقارن طهارته بطهارتهم وعلمه بعلمهم (الراسخون في العلم).

Polemic Point

كيف يُقال بنجاسة دم المعصوم بينما الله يصفهم بالظاهرين ويقارن طهارته بطهارتهم؟

يا إله الآلهة:
دعاء النبي إدريس

يا إله الآلهة

تفسير أمير المؤمنين:

إنما أراد بذلك استيلاء
أمنائه بالقدرة التي ركبها
فيهم على جميع خلقه،
وأن فعلهم فعله.

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

الألوهية هنا تعني الربوبية
والسلطنة المخلوقة
(المعصومين).

البرنامج الذهبي - القرية الظاهرة الآمنة



- المعرفة الذهبية:
إمامك دينك، ودينك إمامك.
- البراءة الذهبية:
طلاق منهج (العمائم
الإبليسية) طلاقاً بائناً.
- الغاية: رابط مرابطة الأحرار
الأحرار في فناء إمامك.

- المعرفة الذهبية:
إمامك دينك، ودينك إمامك.
- البراءة الذهبية:
طلاق منهج (العمائم
الإبليسية) طلاقاً بائناً.
- الغاية: رابط مرابطة الأحرار
في فناء إمامك.

“إن كنتم راغبين في إمامكم...”